. @ 261 @

ثم وصف حال المؤمنين في الآخرة فقال تعالى ! 2 2 ! يعني في منازل حسنة آمنين من العذاب .

قرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم الميم والباقون بالنصب .

فمن قرأ بالنصب يعني المكان والموضع ومن قرأ بالضم يعني الإقامة ! 2 2 ! يعني في بساتين وأنهار جارية ! 2 2 ! يعني ما لطف من الديباج ! 2 2 ! يعني ما ثخن منه ! 22 ! يعني متواجهين كما قال في آية أخرى ! 2 2 ! [الحجر 47] ثم قال ! 2 2 ! يعني هكذا كما ذكرت لهم في الجنة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بيض الوجوه حسان الأعين ! 2 2 ! يعني ما يتمنون من الفواكه ! 2 2 ! من الموت .

ويقال ! 2 2 ! مما يلقى أهل النار ! 2 2 ! يعني في الجنة ! 2 2 ! يعني سوى ما قضى عليهم من الموتة الأولى في الدنيا ! 2 2 ! يعني يصرف عنهم عذاب النار .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني هذا الثواب عطاء من ربك للمؤمنين المخلصين ! 2 2 ! يعني النجاة الوافرة ! 2 2 ! يعني هونا قراءة القرآن على لسانك لكي تقرأه وتخبرهم بذلك ! 2 2 ! يعني يتعظون بالقرآن ! 2 2 ! يعني انتظر لهلاكهم ! 2 2 ! يعني منتظرون هلاكك ويقال انتظر النصرة وإظهار دينك وهلاكهم إن لم يصدقوك ^ إنهم مرتبون ^ يعني منتظرون .

روي يعلى بن عبيدة عن إسماعيل عن عبد ا بن عيسى قال أخبرت أنه من قرأ ليلة الجمعة سورة الدخان إيمانا واحتسابا وتصديقا أصبح مغفورا له وا أعلم .

و صلى ا عليه وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما دائما